

كيفية أداء مقطوعات ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) مصنف ٥٨

عند مورتيمر ويلسون Mortimer Wilson

م.د/ زينب عبد الفتاح إبراهيم *

مقدمة البحث:

مؤلفات ثنائي البيانو الواحد نوع من الثنائيات الآلية Instrumental duets يطلق عليها "البيانو الأربع أيدي" Piano Four Hands، والتي بدأ ظهورها الحقيقي تقريباً بالقرن الثامن عشر على يد المؤلف الألماني يوهان كريستيان باخ (Johann Christian Bach 1735-1782م)، وبلغت أقصى مراحل ازدهارها في القرن التاسع عشر على يد المؤلف النمساوي برامز Brahms (1833-1897م)، وزاد إنتشارها نتيجة الأعمال الأصلية لثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) التي كتبت على يد العديد من مؤلفي القرن العشرين، ذلك بجانب مؤلفات البيانو المنفرد أو المؤلفات الأوركسترالية التي تم إعادة كتابتها لتؤدي كمؤلفات للأربع أيدي على البيانو الواحد. (Ernest, Lubini, 1976, P.10)

ولقد ظهر العديد من مؤلفات ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) في القرن العشرين، والتي تعد وسيلة ناجحة في تدريس البيانو والتي تكسب العازفين روح المشاركة والتعاون وتكسر حاجز الخوف والخجل عند الأداء أمام الآخرين، وسوف يتناول هذا البحث أحد مؤلفات ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) في بداية القرن العشرين للمؤلف الأمريكي مورتيمر ويلسون Mortimer Wilson (1876-1932م) وهي مؤلفة بعنوان "الموهوب الصغير" (صور السفر) The Young Virtuoso (Travel Pictures) مصنف ٥٨، والتي تحتوى على ثمانى مقطوعات بإسم مناطق مختلفة من أنحاء العالم، والتي قام بنشرها في نيويورك عام ١٩٢٠م. (ليلي زيدان - ١٩٨٣م - ص ٢٦)

• مدرس دكتور بقسم الأداء - شعبة بيانو - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

مشكلة البحث:

إفتقاد دارسى البيانو بمرحلة البكالوريوس فى كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان إلى مقطوعات البيانو الأربع أيدي التى تحتوى على ألحان شيقة ومصاحبات متنوعة تجذب الدارسين ومرتجة المستوى العزفى لتتناسب الفرق المختلفة بمرحلة البكالوريوس، لذا رأى الباحث أهمية إلقاء الضوء على مقطوعات البيانو الأربع أيدي مصنف ٥٨ عند مورتيمر ويلسون، وتقديم دراسة تحليلية عزفية لتوضيح الإرشادات العزفية التى تساعد العازفان على الوصول إلى كيفية الأداء الجيد لها.

أهداف البحث:

١- التعرف على أهم مؤلفات ثنائى البيانو الواحد (الأربع أيدي) من العصر الكلاسيكى إلى القرن العشرين.

٢- الوصول إلى كيفية الأداء الجيد للعازفان معاً فى مقطوعات ثنائى البيانو الواحد (الأربع أيدي) مصنف ٥٨ عند مورتيمر ويلسون.

أهمية البحث:

إضافة مقطوعات لثنائى البيانو الواحد (الأربع أيدي) تفيد دارسى البيانو فى مرحلة البكالوريوس بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان وتسهم فى توفير فرص إختيارات متنوعة، والوصول إلى كيفية الأداء الجيد للعازفان معاً فى مقطوعات البيانو للأربع أيدي عند مورتيمر ويلسون.

تساؤلات البحث:

١- ما أهم مؤلفات ثنائى البيانو الواحد (الأربع أيدي) من العصر الكلاسيكى إلى القرن العشرين؟

٢- ما الإرشادات العزفية التى تساعد العازفان على الوصول إلى كيفية الأداء الجيد معاً فى مقطوعات ثنائى البيانو الواحد (الأربع أيدي) مصنف ٥٨ عند مورتيمر ويلسون؟

إجراءات البحث:

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفى "تحليل المحتوى"، وهو المنهج الذى يقوم على وصف الظاهرة موضوع البحث، وتحليل بنيتها الأساسية وبيان العلاقة بين مكوناتها.

(آمال صادق وفؤاد أبو حطب - ١٩٩١م - ص ١٠٢)

عينة البحث:

ثلاث مقطوعات لثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) عينة منتقاة من مؤلفة "الموهوب الصغير" (صور السفر) مصنف ٥٨ The Young Virtuoso (Travel Pictures) عند مورتيمر ويلسون، وجاءت عينة البحث كما يلي:

- ١- في بريتاني In Brittany * (المقطوعة رقم ١ في المؤلفة الأصلية).
- ٢- في الصين In China (المقطوعة رقم ٤ في المؤلفة الأصلية).
- ٣- في أرمينيا In Armenia * (المقطوعة رقم ٥ في المؤلفة الأصلية).

حدود البحث:

- زمنياً: الفترة ما بين نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين (١٨٧٦-١٩٣٢م) وهي فترة حياة المؤلف مورتيمر ويلسون.
- مكاتياً: الولايات المتحدة الأمريكية.

أدوات البحث:

- المدونات الموسيقية الخاصة بعينة البحث.
- آلة البيانو.
- المراجع العربية والأجنبية ومواقع الإنترنت.

مصطلحات البحث:

١- ثنائي البيانو Piano duet:

نوع من الثنائيات الآلية يؤديه عازفان إما على بيانو واحد ويطلق عليه الأربع أيدي Piano Four Hands أو على آلتى بيانو ويطلق عليه ثنائي آلتى البيانو Two Pianos. (Sadie, Stanley, 2001, P.644)

٢- أربع أيدي Four Hands:

مصطلح بالفرنسية A' quatre Mains، وبالألمانية Vierhândiy، وبالإيطالية A quattro Mani، وبالأسبانية A cuatro Manas، وبالإنجليزية Four Hands، ويعنى عزف ثنائي على آلة لوحات مفاتيح واحدة، ويطلق على العازف الأول Primo والثاني Secondo. (Ernest, Lubini, 1976, P.680)

- بريتاني: منطقة ثقافية في أوروبا تقع شمال غرب فرنسا ويشار إليها أحياناً ببريطانيا الصغيرة.
- أرمينيا: هي جمهورية أرمينيا دولة أسيوية تقع عند ملتقى غرب آسيا وشرق أوروبا.

٣- المصاحبة المقيدة *Obbligato Accompaniment*:

ظهرت في بداية القرن السابع عشر في فرنسا في الموسيقى الدنيوية والألحان الشعبية، وفيها يكون لحن المصاحب ثانوي بالنسبة للحن الأصلي، وتؤديه آلة منفردة ولكنه يعتبر عنصراً جوهرياً يساند ويكمل اللحن الأساسي ثم أصبح عنصراً بالغ الأهمية من حيث التكوين الفني للمؤلفة الموسيقية. (ليلى زيدان - ١٩٨٣م - ص ٧)

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

الدراسة الأولى بعنوان: "مؤلفات ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) في القرن التاسع عشر دراسة تحليلية عزفية" (١)

هدفت تلك الدراسة إلى تحليل بعض مؤلفات البيانو الأربع أيدي في القرن التاسع عشر تحليلاً عزفياً، وإبتكار تمارين لتذليل الصعوبات العزفية في عينة البحث المختارة، والتعرف على أسلوب أداء ثنائي البيانو الواحد من خلال الدراسة والتحليل، وتتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في تناول تاريخ ثنائي البيانو الواحد وتناولت دراسة تحليلية لبعض مؤلفات ثنائي البيانو الواحد "الأربع أيدي"، بينما تختلف في تناولها مؤلفات الأربع أيدي عند كل من إرنسكي وشومان وشوبرت وجريج ودفورجك، بينما يتناول البحث الراهن مقطوعات ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) مصنف ٥٨ عند مورتيمر ويلسون.

الدراسة الثانية بعنوان: " أهمية ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) في تعليم العزف

للمبتدئين" (٢)

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على تاريخ مؤلفات ثنائي البيانو الواحد للمبتدئين وتوضيح أهمية ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) في تعليم العزف للمبتدئين من حيث أهم المهارات الشخصية والفنية التي تنمي عند العازف من خلال العزف الثنائي وذلك في الإطار النظري، ودراسة الأهداف التعليمية لمؤلفات ثنائي البيانو الواحد للمبتدئين عند كروسبي آدمز وذلك في الإطار التطبيقي، وتتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في تناول تاريخ مؤلفات ثنائي البيانو الواحد وتناولت بالدراسة أحد مؤلفات ثنائي البيانو الواحد "الأربع أيدي" في القرن العشرين،

(١) سحر سيد أمين: رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٩٧م.

(٢) محمد طلعت عبد العاطي: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى المجلد الثلاثون، كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان، القاهرة ٢٠١٥م.

بينما تختلف في تناولها مقطوعات ثنائي البيانو الواحد عند كروسبي آدمز، بينما يتناول البحث الراهن مقطوعات ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) مصنف ٥٨ عند مورتيمر ويلسون.

وينقسم البحث إلى جزئين:

الجزء الأول: الإطار النظري ويشتمل على:-

- أهم مؤلفات ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) من العصر الكلاسيكي إلى القرن العشرين.

- نشأة و حياة مورتيمر ويلسون Mortimer Wilson .

- مؤلفات مورتيمر ويلسون الموسيقية.

الجزء الثاني: الإطار التطبيقي ويشتمل على:-

أولاً الإرشادات العامة لكيفية أداء العازفان معاً لثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي)، ثانياً أسباب إختيار عينة البحث، ثالثاً دراسة تحليلية عزفية لمقطوعات ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) مصنف ٥٨ عند مورتيمر ويلسون (عينة البحث) لتحليل أداء العازفان في المقطوعات وتوضيح الإرشادات العزفية التي تساعد على الوصول إلى كيفية الأداء الجيد للعازفان معاً.

الجزء الأول: الإطار النظري:

أهم مؤلفات ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) من العصر الكلاسيكي إلى القرن العشرين:

في العصر الكلاسيكي بدأ الظهور الحقيقي تقريباً لمؤلفات ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي)، وجاءت بداية تلك المؤلفات عام ١٧٧٨م على يد يوهان كريستيان باخ Johann Christian Bach (١٧٣٥-١٧٨٢م) الذي قام بتأليف ثلاث صوناتات مصنف ٣ وبعض الثنائيات مصنف ١٥، ١٨، يليه المؤلف النمساوي موتسارت Mozart (١٧٥٦-١٧٩١م) الذي قام بتأليف صوناتا مصنف ١٩ في سلم دو الكبير من ثلاث حركات، وأربع صوناتا مصنف ٣٨١، ٣٥٨، ٤٩٧، ٥٢١، إلى جانب مجموعة تنويجات مصنف ٤٠١، وإثنين من مؤلفة الفانتازيا مصنف ٥٩٤، ٦٠٨، يليهما المؤلف النمساوي هايدن Hayden (١٧٣٢-١٨٠٩م) الذي قام بتأليف مجموعة تنويجات بعنوان "الأستاذ والتلميذ" Master and scholar، وهي من الأعمال المتميزة للأربع أيدي التي يؤديها العازف المبتدئ والمعلم، حيث يقوم المعلم بأداء اللحن بمفرده ثم يعيده العازف مرة أخرى على بعد أوكتافين ثم يقوم بالعزف معاً مرة ثالثة، ويليه المؤلف التشيكي دوسيك Dussek (١٧٦٠-١٨١٢م) الذي قام بتأليف ستة عشر صوناتا لثنائي البيانو الواحد وأشهرهم صوناتته مصنف ٤٣ في مقام دو الكبير تقع في ثلاث حركات وهذا العمل يتميز

بالتدفق اللحني ويغلب عليه الطابع الكلاسيكي ويتطلب مهارة عزفية. (Ernest,)

(Lubini,1976,P.23)

وفي العصر الرومانتيكي زاد إنتشار مؤلفات ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) وإزدهرت على يد العديد من المؤلفين مثل بيتهوفن Betthoven (١٧٧٠-١٨٧٢م) الذي قام بتأليف صوناتا سهلة مصنف ٦ تقع في حركتين، إلى جانب مجموعة من التتويجات وثلاث مارشات وهم تعتبروا من أفضل ما كتب بيتهوفن للأربع أيدي، يليه المؤلف النمساوي هوميل Humel (١٧٧٨-١٨٣٧م) الذي قام بتأليف إثنين من الصوناتات للأربع أيدي مصنف ٥١ في سلم مي الكبير ومصنف ٩٢ في سلم لا الكبير، وله مؤلفة ليلية مصنف ٩١، ومجموعة من التتويجات على لحن شعبي، إلى جانب مجموعة من الفالسات مصنف ٩٩، يليهما المؤلف النمساوي ديابيللي Diabelli (١٧٨١-١٨٥٨م) وله مجموعة متميزة من مؤلفات البيانو للأربع أيدي كتبها بأهداف تعليمية تعتمد ألعانها على خمس نغمات تعزف على بعد أوكتاف بين اليدين، وهي عبارة عن ٤٨ مقطوعة بعنوان "مقطوعات لحنية" Melodious Pieces مصنف ١٤٩ وتعتبر غاية في التميز، ذلك إلى جانب ثلاث صوناتات مصنف ٣٢، ٣٣، ٣٧ وخمس صوناتينات مصنف ٢٤، ٥٤، ٥٨، ٦٠ ومجموعة صوناتينات للمبتدئين تحتوى على خمس نوتات فقط وتقع في ثلاث حركات وعددها ست صوناتينات. (إيلي زيدان -١٩٨٦م- ص ٦٥)

وكذلك المؤلف الألماني فريدريك كولاو Friedrich Kuhlau (١٧٨٦-١٨٣٢م) الذي ترك مجموعة صوناتين للأربع أيدي مصنف ١٧ في سلم فا/ك وهي من أفضل المؤلفات التعليمية وتم طباعتها ونشرها بواسطة الناشر بيترز Petters عام ١٨١٨م.

(James Friskin, Irwn Freundlich, 1973, P.325)

ومن المؤلفين الذين إستمتعوا بالكتابة للأربع أيدي النمساوي كارل تشيرني Carl Czerny (١٧٩١-١٨٥٧م) الذي ترك أحد الأعمال المكتوبة بعناية للعازفين المبتدئين وهي ثلاث صوناتينات مصنف ١٥٦ نشرت عام ١٨٢٧م. (Claphan, John,1985,P.282)

وكذلك المؤلف التشيكي موشليس Moscheles (١٧٩٤-١٨٧٠م) الذي قام بتأليف مجموعة مكونة من ٥٩ دراسة للمبتدئين بعنوان دراسات يومية Daily Studies مصنف ١٠٧ والتي كتبها خصيصاً لإبنته الصغيره، وكانت تعزف إبنته المقامات على جميع المفاتيح بإيقاعات مختلفة ويقوم والدها موشليس بعزف المصاحبه. (Ernest, Lubini,1976,P.84)

ولقد بلغ العزف الثنائى للبيانو الواحد (الأربع أيدي) على يد النمساوى برامز Brahms (1833-1897م) أقصى مراحل إزدهاره في القرن التاسع عشر، ومن أهم مؤلفاته للأربع أيدي ١٦ فالس مصنف ٣٩ التى يسودها الطابع النمساوى. (Sadie,Stanley,2001,P.645)

ولا ننسى المؤلف القومى الروسى سيزار كوى Cezar Cui (1835-1918م) والذى ألف ١٠ مقطوعات لخمسة أصابع Ten Five Fingers Pieces مصنف ٧٤ عام ١٩٠٦م، وهى مقطوعات متنوعة وجذابة للطالب بمصاحبة المعلم وجاءت في طابع قومى، ومن المؤلفين الروس أيضاً تشايكوفسكى Tschaikowsky (1840-1906م) وله عملاً واحداً فقط للأربع أيدي مبنياً على لحن روسى في حدود خمس نغمات للمبتدئين. (Ernest, Lubini,1976,P.134)

ولا ننسى أيضاً المؤلفين الفرنسيين وأشهرهم بيزيه Bizet (1838-1887م) الذى ألف للأربع أيدي مقطوعات بعنوان "العاب الطفولة" Jeux d'Enfants وهو من أفضل ما كتب من متابعات الأربع أيدي للأطفال وتحتوى على إثني عشر مقطوعة متوسطة السرعة وكل قطعة لها عنوان أحد ألعاب الأطفال مثل الأرجوحة Swinging والعروسة The Doll والكرة The Ball، وأيضاً لا ننسى المؤلف فوريه Faure (1845-1924م) والذى ألف سويت بعنوان الدمية Dolly مصنف ٥٦ والتى كتبها لإبنة صديقه. (Ernest, Lubini,1976,P.146)

وفي القرن العشرين ظهر العديد من مؤلفات ثنائى البيانو الواحد (الأربع أيدي) على يد مجموعة من المؤلفين في أمريكا، مثل المؤلفة الأمريكية كروسبى آدامز (1858-1951م) التى ألقت ٤ ثنائيات لعازفين مبتدئين مصنف ١٣ ونشرتها عام ١٩٠٦م، و٣ ثنائيات للبيانو فى مفاتيح غير مألوفة مصنف ٢٠ لعازف مبتدئ بمصاحبة المعلم ونشرتها عام ١٩٠٧م، وأيضاً المؤلف جون طومسون John Thompson (1889-1963م) الذى كتب للمبتدئين مؤلفة لثنائى البيانو الواحد بعنوان تعليم الأصابع الصغيرة العزف الجماعى Teaching Little Fingers to play Ensemble، والمؤلف الأمريكى مورتيمر ويلسون Mortimer Wilson (1876-1932م) الذى قام بتأليف ١٧ مقطوعة بعنوان صور فنية للطفولة Images of an Artistic Infant مصنف ٩ عام ١٩١٩م، و٨ مقطوعات بعنوان الموهوب الصغير The Young Virtuoso مصنف ٥٨ عام ١٩٢٠م، والمؤلف ويليام جيلوك William Gillock (1917-1993م) الذى كتب مؤلفة مهرجان مارياتشى Fiesta Mariachi، والمؤلفة الأمريكية كارولين ميللر Carolyn Miller (1926-2004م) التى كتبت مؤلفة سترولين Strollin. (Sadie,Stanley,2001,P.645)

نشأة وحياة مورتيمر ويلسون Mortimer Wilson (١٨٧٦-١٩٣٢م):

هو مؤلف موسيقى كلاسيكي أمريكي الجنسية وله العديد من الموسيقى التصويرية للأفلام الدرامية في بداية القرن العشرين، ولد في ٢٧ أغسطس ١٨٧٦م في مدينة شاريتون Chariton في مقاطعة لوкас Lucas وهي منطقة ريفية في الجزء الجنوبي الأوسط من الولاية. درس ويلسون آلتى الأورغن والكمان ودرس أيضاً التأليف الموسيقى مع المؤلف الموسيقى الأمريكي ومدير كونسيرفتوار شيكاغو Chicago الأمريكي فريدريك جرانت جليسونات Frederick Grant Ghesonat (١٨٤٨-١٩٠٣م)، ثم إنتقل ويلسون إلى مدينة ليبزج Leipzig بألمانيا ليستكمل دراسته للموسيقى مع المؤلف الألماني وعازف البيانو والأورغن والقائد والمعلم الموسيقى ماكس ريجر Max Reger (١٨٧٣-١٩١٦م).

وفي عام ١٩١١م عاد ويلسون إلى أمريكا وقام بالتدريس في كونسيرفتوار أتلانتا Atlanta Conservatory في ولاية جورجيا Georgia وقاد أوركسترا أتلانتا الفيلهارموني Atlanta Philharmonic Orchestra، وفي عام ١٩١٦م إنتقل للدراسة في كلية برينو Brenau في مدينة جينسفيل Gainesville في ولاية جورجيا بالولايات المتحدة الأمريكية.

وفي عام ١٩١٨م شغل ويلسون منصب مستشار فني في الأكاديمية الوطنية للموسيقى The National Academy of Music في نيويورك، وبقي في ذلك المنصب حتى وفاته عن عمر يناهز ٥٥ عاماً في ٢٧ يناير ١٩٣٢م في نيويورك، ولقد ترك ويلسون بعد وفاته مدونات متنوعة من مؤلفاته الموسيقية وأهمها خمس سيمفونيات والعديد من موسيقى الحجرة وأهمها سويت للفيولينة والتشيللو والبيانو مصنف ٥ بعنوان "من الشباب" Suite From My Youth. ([https:// oac.cdlib.org/Mortimer Wilson](https://oac.cdlib.org/MortimerWilson)).

مؤلفات مورتيمر ويلسون الموسيقية:

([https:// imslp.org/Mortimer Wilson](https://imslp.org/MortimerWilson))

- أغاني للكورال والبيانو بعنوان The Dandelion والتي نشرها عام ١٩١١م.
- ٨ مقطوعات للفيولينة والتشيللو والبيانو مصنف ٥ بعنوان "من شبابي" From My Youth والتي نشرها عام ١٩١١م.
- ١٧ مقطوعة لثنائي البيانو الواحد "الأربع أيدي" مصنف ٩ بعنوان "صور فنية للطفولة" Images of an Artistic Infant والتي نشرها عام ١٩١٩م.
- صوتان للبيانو مصنف ٥٢ يتكون من أربع حركات والتي نشرها عام ١٩١٩م.

٥ - مقطوعات للبيانو مصنف ٥٥ بعنوان "الظل في الشاشة" Silhouettes from the Screen والتي نشرها عام ١٩١٩م.

- سويت صغير Petite Suite مصنف ٥٧ يتكون من خمس رقصات والتي نشرها عام ١٩١٩م.

٨ - مقطوعات لثنائي البيانو الواحد "الأربع أيدي" مصنف ٥٨ بعنوان "الموهوب الصغير" The Young Virtuoso والتي نشرها عام ١٩٢٠م. (عينة البحث الراهن)

الجزء الثاني: الإطار التطبيقي

أولاً: إرشادات عامة لكيفية أداء العازفان معاً لثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي):

(سحر أمين - ١٩٩٧م - ص ٨٩)

(١) يجلس العازفان معاً على مقعد البيانو المستطيل الشكل أو يجلس كل عازف على مقعد خاص به بحيث يكون العازف الأول على يسار مفتاح (دو) الوسطى والعازف الثاني على يمين (دو) الوسطى.

(٢) تدريب كل عازف بمفرده في بادئ الأمر على المدونة الخاصة به للوصول إلى الأداء الصحيح لها.

(٣) ترقيم المدونات إما عن طريق إستخدام أرقام لكل مازورة أو الأحرف لكل جملة موسيقية، وذلك وفقاً لما يتفق عليه العازفان لتحديد الجمل بسهولة ويسر أثناء التدريب (البروفات).

(٤) التعرف على المدونة الخاصة بالعازف الآخر حتى يتم تحديد وإظهار أماكن الأحنان الرئيسية والمداخل اللحنية لكل عازف، ليكون على درايه بدوره ودور العازف الآخر.

(٥) تحديد العازفان معاً أماكن تغير السرعات والميزان والتدرج في البطء والتدرج في السرعة، وديناميكية الصوت من حيث القوة والخفوت والتدرج بينهما، والحليات التي تؤدي، ومواقع الدواس وغيرها من العلامات التوضيحية بالمدونة.

(٦) إتفاق العازفان على إشارة البدء سواء كانت ذلك بواسطة عد مازورة قبل العزف أو بإيماءة من الرأس وذلك بعد تحديد الزمن.

(٧) تدريب العازفان معاً ببطء نسبياً والتدريب في البداية على أجزاء قصيرة للتمكن من التغلب على الصعوبات التي قد تواجههم أثناء الأداء معاً، ثم يتدرجاً في زيادة السرعة إلى أن تصل المؤلفة إلى الزمن المطلوب دون توقف.

٨) تحقيق العازفان للتوازن في الأداء بحيث يستشعر كل عازف وضع الأصابع للعازف الآخر بحيث يصدر الصوت كأنه من آلة واحدة ولا يكون تلاحق في الأصوات مما يحقق الرنين الصوتي المطلوب.

٩) إدراك العازفان أن العمل لن ينجح إلا بنجاح كلاً منهما، فلا يحاول أن يطغى عازف على دور الآخر، وأن يكون كلاً منهما يقظ وشديد الإنتباه أثناء أداء الثنائي لكل ما يصدر من العازف الآخر وخاصة التغيرات التي لم يتفق عليها من قبل ولم تحدث أثناء التدريبات.

ثانياً: أسباب إختيار عينة البحث:

وقد قامت الباحثة بإختيار عينة متنوعة من المقطوعات من حيث السلم والميزان والسرعة وأسلوب أداء العازفان، بنسبة ٣٠% من مقطوعات "الموهوب الصغير" (صور السفر) مصنف (٥٨) The Young Virtuoso (Travel Pictures) لمورتيمر ويلسون، وجاءت كما يلي:

- ١- في بريتاني In Brittany تناسب الفرقة الثانية (المقطوعة رقم ١ في المؤلف الأصلية).
- ٢- في الصين In China تناسب الفرقة الأولى (المقطوعة رقم ٤ في المؤلف الأصلية).
- ٣- في أرمينيا In Armenia تناسب الفرقة الثالثة (المقطوعة رقم ٥ في المؤلف الأصلية).

ثالثاً: الدراسة التحليلية العزفية لمقطوعات عينة البحث:

وسوف تقوم الباحثة بتناول مقطوعات ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) عينة البحث من مؤلفة "الموهوب الصغير" مصنف ٥٨ عند مورتيمر ويلسون بالتحليل البنائي والعزفي، لتحليل أداء العازفان في الجمل والعبارات، وتوضيح الإرشادات العزفية التي تساعد على الوصول إلى كيفية الأداء الجيد للعازفان معاً، وسوف تتناول الباحثة المقطوعات على النحو التالي:

- ١) التحليل البنائي: من حيث (السلم - الميزان - السرعة - الطول البنائي - الصيغة).
 - ٢) التحليل العزفي: من حيث (تحليل أداء العازفان - مصطلحات السرعة - مصطلحات الأداء - التظليل الديناميكي - الحليات - الإرشادات العزفية لكيفية الأداء الجيد للعازفان معاً).
- المقطوعة الأولى: بعنوان "في بريتاني" In Brittany (رقم ١ في المؤلف الأصلية)

○ التحليل البنائي:

السلم: دو/ك.

الميزان: 3.

السرعة: متوسط السرعة Molto Moderato .

عدد الموازير: (٢٤) مازورة.

الصيغة: ثلاثية بسيطة A-B-A2 وتتكون مما يلي:

الجملة الأولى: من م(١-٨) تنتهي بقفلة تامة في سلم دو/ك.

الجملة الثانية: من م(٩-١٨) تنتهي بقفلة نصفية في سلم دو/ك.

الجملة الثالثة: من م(١٩-٢٤) تنتهي بقفلة تامة في سلم دو/ك.

• التحليل العزفي:

الجملة الأولى م (١-٨):

- يؤدي العازف الأول للحن الأساسي من م (١-٤) في اليد اليمنى عبارة عن نغمات مفردة متصلة ومتقطعة باستخدام علامة الضغط القوي Accent (>) في بداية كل مازورة، ومن م (٥-٨) يعاد للحن أوكتاف أعلى في اليمنى وعلى بعد أوكتاف باليد اليسرى.
- يؤدي العازف الثاني مصاحبة هارمونية في اليمنى عبارة عن مسافات هارمونية مزدوجة متصلة ومتقطعة وتؤدي اليد اليسرى نفس نغمات الصوت الداخلي باليد اليمنى على بعد أوكتاف أسفل، والشكل التالي يوضح الجملة الأولى للعازفان معاً.

شكل رقم (١)

يوضح الجملة الأولى للعازفان معاً من م (١-٨)

• مصطلحات السرعة:

- Molto Moderato ظهر في م (١) عند العازفان ويعنى الأداء الكثير من متوسط السرعة.

• مصطلحات الأداء:

هى مصطلحات ظهرت عند العازفان:

- ben ritmato: ظهر في م (١) ويعنى أداء واضح للإيقاع.

- Accent (>): ظهر طوال الجملة الأولى وتعنى أداء النغمة بقوة.

• التظليل الديناميكي:

- *mf*: ظهر في م (١) عند العازفان ويعنى أداء متوسط قوة الصوت.

- *f*: ظهر في م (٥) عند العازفان ويعنى الأداء بصوت قوة.

- <: ظهر في م (٧) ويعنى الأداء تدريجياً من الصوت الخافت إلى الصوت القوى

.Crescendo

- >: ظهر في م (٣)، (٨) ويعنى الأداء تدريجياً من الصوت القوى إلى الصوت الخافت

.diminuendo

الإرشادات العزفية لكيفية أداء العازفان معاً الجملة الأولى:

- يتطلب من العازفان الإلتزام بالضغط القوى Accent الموحد في بداية كل مازورة.

- يراعى من العازف الثاني الحفاظ على إظهار اللحن الأساسي للعازف الأول وخفض صوت

المصاحبة الهارمونية حتى لا تطغى على اللحن الأساسي، وخاصةً من م (١-٤) حيث يؤدي

العازف الأول اللحن الأساسي باليد اليمنى فقط.

- الإلتزام من العازفان بالأداء الموحد المتصل Legato والمتقطع Staccato في الأربع أيدي.

الجملة الثانية من م (٩-١٨)

- يؤدي العازف الأول اللحن الأساسي عبارة عن نغمات مفردة صاعدة وهابطة متصلة ومتقطعة

في سلم مى/ك مع ملاحظة ظهور مسافة هارمونية مزدوجة ممتدة في اليد اليمنى، وفي اليد

اليسرى ظهرت نغمات مفردة متصلة ومتقطعة ومسافات لحنية صاعدة وهابطة خاضعة لقوس

لحنى قصير Slur.

- يؤدي العازف الثاني مصاحبة هارمونية باليد اليمنى كما جاء بالجملة الأولى عبارة عن

مسافات هارمونية مزدوجة متصلة ومتقطعة وخاضعة لعلامة tenuto، وتؤدي اليد اليسرى أداء

إيقاعى شبه موحد مع اليد اليسرى للعازف الأول، والشكل التالى يوضح الجملة الثانية للعازفان معاً.

(9)

mp *cresc.*

(12)

f *sempre f*

(15)

(18)

شكل رقم (٢)

يوضح الجملة الثانية للعازفان معاً من م (٩-١٨)

الإرشادات العزفية لكيفية أداء العازفان معاً الجملة الثانية:

- يتطلب من العازفان الإلتزام بما تم ذكره بالإرشادات العزفية بالجملة الأولى.
- يراعى العازفان الأداء الإيقاعي الموحد لليد اليسرى وأن تؤدي الإيقاعات كأنها من عازف واحد.

- اليقظة التامة من العازف الثاني لكثرة السكتات من أجل إمكانية الرجوع الصحيح مرة أخرى.

• مصطلحات الأداء:

- Tenuto (-): ظهر من م(١١-١٣) ويعنى إعطاء النغمة مدتها الزمنية كاملة.

• التظليل الديناميكي:

- *mp*: ظهر في م(٩) عند العازفان ويعنى الأداء بصوت متوسط الخفوت.

- *sempre f*: ظهر في م(١٢)،(١٤) عند العازفان ويعنى إستمرار الأداء بصوت قوة.

الجملة الثالثة من م(١٩-٢٤)

هى إعادة حرفية للجملة الأولى من م(١-٤) عند العازفان، والشكل التالى يوضح الجملة

الثالثة للعازفان معاً.

شكل رقم (٣)

يوضح الجملة الثالثة للعازفان معاً من م(١٩-٢٤)

المقطوعة الثانية: بعنوان "في الصين" In China (رقم ٤ في المؤلفه الأصلية)

○ التحليل البنائي:

السلم: لا/ص.
2 3

الميزان: 4، 4.

السرعة: معتدل السرعة Allegretto.

عدد الموازير: (٢٧) مازورة.

الصيغة: ثلاثية بسيطة A-B-A2 وتتكون مما يلي:

الجملة الأولى: من م(١-٨) تنتهي بقفلة نصفه في سلم لا/ص.

الجملة الثانية: من م(٩-١٦) تنتهي بقفلة نصفه في سلم لا/ص.

الجملة الثالثة: من م(١٧-٢٧) تنتهي بقفلة تامة في سلم لا/ص.

● التحليل العزفي:

الجملة الأولى م(١-٨):

- يؤدي العازف الأول اللحن الأساسي في م(١)،(٢) عبارة عن نغمات مفردة متقطعة يليها نغمات سلمية هابطة متصلة ومسافة لحنية هابطة خاضعة لقوس لحنى قصير Slur في اليد اليمنى، وفي م(٣) يتكرر لحن المازورة الثانية في اليد اليسرى وينتهي بنغمة ممتدة خاضعة لعلامة tenuto، ويتكرر ذلك بالتصوير من م(٤-٦) مع لمس سلم فا/ك وسى^b/ك، وفي م(٧)،(٨) يتكرر ذلك بالتصوير في سلم ري/ص، مع ملاحظة تغيير الميزان من الثنائى إلى الثلاثى والعكس.

- يؤدي العازف الثانى مصاحبة هارمونية في اليدين عبارة مسافات هارمونية مزدوجة متقطعة وخاضعة لقوس لحنى قصير Slur وتألفات هارمونية ثلاثية مقسمة بين اليدين، والشكل التالى يوضح الجملة الأولى للعازفان معاً.

شكل رقم (٤)

يوضح الجملة الأولى للعازفان معاً من م (١-٨)

• مصطلحات السرعة:

- Allegretto ظهر في م (١) عند العازفان ويعنى الأداء متوسط السرعة.

• مصطلحات الأداء:

- Tenuto (-): ظهر في م (٣)، (٥) في اليد اليسرى للعازف الأول ويعنى إعطاء النغمة مدتها الزمنية كاملة.

• التظليل الديناميكي:

- *mp*: ظهر في م (١) عند العازفان ويعنى الأداء بصوت متوسط الخفوت.

- \lt : ظهر في م (٧)، (٨) ويعنى الأداء تدريجياً من الصوت الخافت إلى الصوت القوى

.Crescendo

الإرشادات العزفية لكيفية أداء العازفان معاً الجملة الأولى:

- اليقظة التامة والانتباه الشديد من العازفان لكثرة تغيير الميزان في الجملة الأولى.

- يراعى من العازف الثاني الحفاظ على إظهار اللحن الأساسي للعازف الأول وخفض صوت المصاحبة الهارمونية حتى لا تطغى على اللحن الأساسي، وخاصةً أن العازف الأول يؤدي اللحن الأساسي باليد اليمنى فقط.

- يتطلب من العازف الثاني المصاحب الإنتباه الشديد لكثرة السكتات من أجل الرجوع الصحيح.
- الإلتزام من العازفان بالأداء المتصل Legato والمتقطع Staccato في الأربع أيدي.
الجملة الثانية م(٩-١٦):

- يؤدي العازف الأول اللحن الأساسي من م(٩-١٤) عبارة عن مسافات هارمونية مزدوجة متقطعة في اليدين، وفي م(١٥)،(١٦) ظهر في اليد اليمنى نغمة متقطعة ومتكررة يسبقها حلية الأتشيكتورا، وفي اليد اليسرى مسافات هارمونية مزدوجة متقطعة.

- يؤدي العازف الثاني مصاحبة إيقاعية عبارة عن مسافة هارمونية مزدوجة يليها نغمات مفردة متقطعة في بداية كل نوار بالتبادل بين اليدين، وتنتهي المصاحبة بنغمة ممتدة خاضعة لرباط زمنى في اليد اليمنى، والشكل التالى يوضح الجملة الثانية للعازفان معاً.

(9)

(13)

شكل رقم (٥)

يوضح الجملة الثانية للعازفان معاً من م(٩-١٦)

• مصطلحات الأداء:

- Accent (>): ظهر في م (١٥) عند العازف الثاني وتعنى أداء النغمة بقوة.

• التظليل الديناميكي:

- *mf*: ظهر في م (٩) عند العازفان ويعنى أداء متوسط قوة الصوت.

- <: ظهر في م (٩)، (١١)، (١٣) وقد سبق ذكره.

- >: ظهر في م (١٠)، (١٦) ويعنى الأداء تدريجياً من الصوت القوى إلى الصوت الخافت

.diminuendo

• الحليات: ظهرت الأتشيكاتورا في اليد اليمنى للعازف الأول في م (١٥)، (١٦).

الإرشادات العزفية لكيفية أداء العازفان معاً الجملة الثانية:

- يراعى من العازف الأول أداء المسافات الهارمونية المزدوجة في اليدين بخفة وقوة واحدة وكأنها تؤدي بيد واحدة، وخاصةً التي تسبقها حلية الأتشيكاتورا.

- يتطلب من العازف الثاني المصاحب الإنتباه الشديد لكثرة السكتات من أجل الرجوع الصحيح مرة أخرى والإنتباه لأنه يعطى العازف الأول بداية الوحدة الزمنية.

- يراعى من العازف الثاني الحفاظ على زمن النغمة الممتدة كاملاً الخاضعة لرباط زمني في نهاية الجملة.

الجملة الثالثة م (١٧-٢٧):

جملة مطولة وهى إعادة حرفية للجملة الأول من م (١-٨)، ثم إعادة مازورة (١٥)، (١٦) بالجملة الثانية بالتصوير، والشكل التالي يوضح الجملة الثالثة للعازفان معاً.

(17)

(23)

شكل رقم (٦)

يوضح الجملة الثالثة للعازفان معاً من م(١٧-٢٧)

• مصطلحات الأداء:

- Accent (>): ظهرت في م(٢٧) عند العازف الثاني وقد سبق ذكره.
- Tenuto (-): ظهرت في م(١٩)،(٢٢) في اليد اليسرى للعازف الأول وقد سبق ذكره.

• التظليل الديناميكي:

- *mp*: ظهر في م(١٧) عند العازفان وقد سبق ذكره.
- *mf*: ظهر في م(٢٥) عند العازفان وقد سبق ذكره.
- *f*: ظهر في م(٢٧) عند العازفان ويعنى الأداء بصوت قوة.
- <: ظهر في م(٢٣)،(٢٥) وقد سبق ذكره.
- الحليات: ظهرت الأتشيكانتورا في اليد اليمنى للعازف الأول من م(٢٥-٢٧).

المقطوعة الثالثة: بعنوان "في أرمينيا" In Armenia (رقم ٥ في المؤلف الأصيلية)

○ التحليل البنائي:

السلم: دو / ص.

الميزان: 6/8.

السرعة: حركة بطيئة Larghetto.

عدد الموازير: (٢٦) مازورة.

الصيغة: أحادية تتكون من ست عبارات كما يلي:

العبارة الأولى: من م (١-٤) تنتهي بقفلة تامة في سلم دو / ص.

العبارة الثانية: من م (٥-٨) تنتهي بقفلة نصفية في سلم دو / ص.

العبارة الثالثة: من م (٩-١٢) تنتهي بقفلة تامة في سلم دو / ص.

العبارة الرابعة: من م (١٣-١٨) عبارة مطولة تنتهي بقفلة نصفية في سلم دو / ص.

العبارة الخامسة: من م (١٩-٢٢) تنتهي بقفلة تامة في سلم دو / ص.

العبارة السادسة: من م (٢٣-٢٦) تنتهي بقفلة تامة في سلم دو / ص.

● التحليل العزفي:

العبارة الأولى من م (١-٤):

- يؤدي العازف الأول للحن الأساسي في اليد اليسرى عبارة عن نغمات مفردة خاضعة لقوس لحنى طويل Legato، مع وجود نغمة ممتدة خاضعة لرباط زمني.

- يؤدي العازف الثاني مصاحبة هارمونية حيث جاء في اليد اليمنى مسافات هارمونية مزدوجة متصلة وخاضعة لأربطة زمنية، وفي اليد اليسرى ظهر بيدال نوت من نغمة (دو) الممتدة في صوت الباص يصاحب نغمات كروماتيكية صاعده في صوت داخلي خاضعه لأربطة زمنية، والشكل التالي يوضح العبارة الأولى للعازفان معاً.

The image shows a musical score for two violins, labeled 'Primo' and 'Secondo'. The score is in 6/8 time and features a key signature of one sharp (F#). The tempo is marked 'p molto sostenuto'. The Primo part starts with a whole note chord (F#4, A4, C5) and then moves to a series of eighth notes. The Secondo part starts with a whole note chord (F#2, A2, C3) and then moves to a series of eighth notes. The score is labeled '(1)' in the top left corner.

شكل رقم (٧)

يوضح العبارة الأولى للعازفان معاً من م (١-٤)

• مصطلحات السرعة:

- Largo ظهر في م(١) عند العازفان ويعنى الأداء بحركة بطيئة.

• مصطلحات الأداء:

- molto sostenuto: ظهر في م(١) ويعنى الأداء بكثير من إستطالة الصوت.

• التظليل الديناميكي:

- p : ظهر في م(١) عند العازفان ويعنى الأداء بصوت متوسط خافت.

- $<$: ظهر في م(١) ويعنى الأداء تدريجياً من الصوت الخافت إلى الصوت القوى
Crescendo.

- $>$: ظهر في م(٣) ويعنى الأداء تدريجياً من الصوت القوى إلى الصوت الخافت
diminuendo.

الإرشادات العزفية لكيفية أداء العازفان معاً العبارة الاولى:

- يتطلب الحفاظ على أداء الأقواس اللحنية المتصلة Legato الموحد باليد اليسرى للعازف الأول واليد اليمنى للعازف الثاني.

- يراعى من العازف الثاني الحفاظ على إظهار اللحن الأساسي للعازف الأول وخفض صوت المصاحبة الهارمونية في اليدين حتى لا تطغى على اللحن الأساسي، وخاصةً أن العازف الأول يؤدي اللحن الأساسي باليد اليسرى فقط.

- يتطلب من العازف الثاني إظهار الوحدة الزمنية باليد اليمنى وخاصةً لكثرة الأربطة زمنية في بداية الوحدة الزمنية باليد اليسرى.

العبارة الثانية من م(٥-٨)

- يؤدي العازف الأول اللحن الأساسي في اليد اليسرى عبارة عن نموذج إيقاعي ثابت ويتكرر اللحن بالتصوير في أماكن صوتية مختلفة، والذي يحتوى على نغمات مفردة متصلة Legato، وينتهي بنغمة ممتدة.

- يؤدي العازف الثاني مصاحبة هارمونية في م(٥)،(٦) مسافة هارمونية مزدوجة يليها مصاحبة لحنية بتبادل اللحن مع العازف الأول القائم على نغمات سلمية صاعدة وهابطة في اليد اليمنى ونغمات سلمية صاعدة في اليد اليسرى، وفي م(٧) ظهرت مسافات هارمونية مزدوجة

متتالية، وفي م (٨) ظهرت نغمات سلمية صاعدة متصلة في اليد اليسرى منفردة عن العازف الثاني، والشكل التالي يوضح العبارة الثانية للعازفان معاً.



شكل رقم (٨)

يوضح العبارة الثانية للعازفان معاً من م (٥-٨)

• التظليل الديناميكي:

- *mf* : ظهر في م (٥) عند العازفان ويعنى أداء متوسط قوة الصوت.

- *p* : ظهر في م (٧) عند العازفان وقد سبق ذكره.

- < : ظهر في م (٥)، (٩) وقد سبق ذكره.

الإرشادات العزفية لكيفية أداء العازفان معاً العبارة الثانية:

- يراعى من العازف الثاني الحفاظ على إظهار اللحن الأساسي للعازف الأول وخفض صوت المصاحبة الهارمونية في اليدين حتى لا تطغى على اللحن الأساسي، وخاصةً أن العازف الأول يؤدي اللحن الأساسي باليد اليسرى فقط من م (٥-٨).

- يتطلب من العازفان أداء اللحن بالتبادل بحيث يسمع كأنه يؤديه عازف واحد.

- يتطلب من العازف الثاني إظهار النغمات السلمية في م (٨) باليد اليسرى لأدائها منفردة بمصاحبة نغمات ممتدة.

العبارة الثالثة من م (٩-١٢)

- يؤدي العازف الأول اللحن الأساسي عبارة عن تكرار للحن العبارة الثانية أوكتاف أعلى باليد اليمنى وتؤدي اليسرى نفس اللحن على بعد أوكتاف، وينتهي بنغمة ممتدة خاضعة لرباط زمني.

- يؤدي العازف الثاني مصاحبة عبارة عن تكرار لمصاحبة العبارة الثانية في اليد اليمنى، مع حدوث تغيير في اليد اليسرى التي تؤدي نغمات ممتدة ومتصلة يسبقها حلية الأبوجاتور، والشكل التالي يوضح العبارة الثالثة للعازفان معاً.



شكل رقم (٩)

يوضح العبارة الثالثة للعازفان معاً من م(٩-١٢)

• التظليل الديناميكي:

- *mf* : ظهر في (٩) عند العازفان ويعنى أداء متوسط قوة الصوت.

- *p* : ظهر في م(١١) عند العازفان وقد سبق ذكره.

- > : ظهر في من (٩) وقد سبق ذكره.

• الحليات: ظهرت الأبوجاتورا في اليد اليسرى للعازف الثاني من م(٩-١٢).

الإرشادات العزفية لكيفية أداء العازفان معاً العبارة الثالثة:

- يراعى من العازفان ما تم ذكره في الإرشادات العزفية بالعبارة الأولى.

- يتطلب من العازف الثاني أداء حلية الأبوجاتورا بخفة ورشاقة في اليد اليسرى حتى لا تؤثر

على أداء العازفان معاً لوجودها في بداية كل مازورة باليد اليسرى.

العبارة الرابعة م(١٣-١٨):

- يؤدي العازفان إيقاع متشابه في اليدين في م(١٣)،(١٤) وجاء اللحن الأساسي عبارة عن

نغمات سلمية في اليد اليسرى عند العازفان بحركة عكسية والمصاحبة في اليد اليمنى في شكل

مسافات هارمونية مزدوجة على مسافة أوكتاف بين العازفين، وجاءت م(١٥)،(١٦) إعادة إلى

م(٣)،(٤) في العبارة الأولى، ويصاحبها العازف الثاني بمسافات هارمونية هابطة في اليد اليمنى

ونغمات ممتدة في اليد اليسرى، وجاءت م(١٧)،(١٨) إعادة م(١٣)،(١٤) مع تغيير أداء اليدين

حيث أصبح اللحن في اليد اليمنى للعازف الأول واليد اليسرى للعازف الثاني وانتقلت المصاحبة

إلى اليد اليسرى للعازف الأول واليد اليمنى للعازف الثاني في شكل مسافات مزدوجة، والشكل التالي يوضح العبارة الرابعة للعازفان معاً.



شكل رقم (١٠)
يوضح العبارة الرابعة للعازفان معاً من م (١٣-١٨)

• التظليل الديناميكي:

- *pp* : ظهر في (١٣)، (١٧) عند العازفان ويعنى الأداء بصوت خافن جداً.

- *p* : ظهر في م (١٨) وقد سبق ذكره.

- < : ظهر في م (١٥)، (١٧)، (١٨) وقد سبق ذكره.

- > : ظهر في م (١٦) وقد سبق ذكره.

الإرشادات العزفية لكيفية أداء العازفان معاً العبارة الرابعة:

- يتطلب من العازفان الحفاظ على الأداء الموحد للمسافات المزدوجة في اليد اليمنى على بعد أوكتاف بحث تؤدي وكأن يؤديها عازف واحد، مع إظهار الحركة العكسية للحن المتصل في اليد اليسرى عند العازفان.

- يراعى من العازف الثاني في م (١٥)، (١٦) الحفاظ على إظهار اللحن الأساسي للعازف الأول وخفض صوت المسافات الهارمونية المزدوجة في اليد اليمنى حتى لا تغطي على اللحن الأساسي، وخاصة أن العازف الأول يؤدي اللحن الأساسي باليد اليسرى فقط.

- يتطلب من العازفان في م(١٧)،(١٨) إظهار اللحن في اليد اليمنى للعازف الأول واليد اليسرى للعازف الثاني، وخفض المسافات الهارمونية المزدوجة في اليد اليسرى للعازف الأول واليد اليمنى للعازف الثاني.

العبارة الخامسة م(١٩-٢٢):

- يؤدي العازف الأول اللحن الأساسي عبارة عن تتابع لحنى متصل هابط لنموذج لحنى وإيقاعى متكرر، يليه نغمات سلمية متصلة هابطة في اليد اليمنى.

- يؤدي العازف الثاني مصاحبة هارمونية عبارة عن تألفات هارمونية ومسافات هارمونية مزدوجة متصلة مقسمة بين اليدين في نموذج إيقاعى شبه موحد في اليدين، والشكل التالى يوضح العبارة الخامسة للعازفان معاً.



شكل رقم (١١)

يوضح العبارة الخامسة للعازفان معاً من م(١٩-٢٢)

• التظليل الديناميكي:

- *mf* : ظهر في م(١٩) وقد سبق ذكره عند العازفان ويعنى أداء متوسط قوة الصوت.

- > : ظهر في م(٢٢) وقد سبق ذكره.

الإرشادات العزفية لكيفية أداء العازفان معاً العبارة الخامسة:

- يراعى من العازف الثاني الحفاظ على إظهار اللحن الأساسي للعازف الأول وخفض صوت المصاحبة الهارمونية في اليدين حتى لا تغطي على اللحن الأساسي.

العبرة السادسة م(٢٣-٢٦):

جاءت إعادة للعبارة الأولى عند العازف الأول من (١-٤) مع بعض التتويج للحن، مع ملاحظة بعض التغييرات في المصاحبة العارمونية عند العازف الثاني حيث إتمدت على المسافات الهارمونية المزدوجة في اليد اليمنى والنغمات الممتدة في اليد اليسرى.



شكل رقم (١٢)

يوضح العبارة السادسة للعازفان معاً من م(٢٣-٢٦)

• التظليل الديناميكي:

- *p*: ظهر في م(٢٣) وقد سبق ذكره.

- *>*: ظهر في م(٢٤) وقد سبق ذكره.

نتائج البحث:

بعد أن قامت الباحثة بالدراسة التحليلية العزفية لمقطوعات ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) عينة البحث من مؤلفة "الموهوب الصغير" مصنف ٥٨ عند مورتيمر ويلسون، عن طريق تحليل أداء العازفان وتوضيح الإرشادات العزفية التي تساعد على الوصول إلى الأداء الجيد للعازفان معاً سوف تعرض الباحثة النتائج والتي جاءت رداً على تساؤلات البحث على النحو التالي:

التساؤل الأول: ما أهم مؤلفات ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) من العصر الكلاسيكي إلى القرن العشرين؟

وقد قامت الباحثة بالإجابة على التساؤل الأول في الإطار النظري من خلال تناول أهم مؤلفات ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) ومؤلفيها من بداية العصر الكلاسيكي حتى القرن العشرين.

التساؤل الثاني: ما الإرشادات العزفية التي تساعد العازفان على الوصول إلى كيفية الأداء الجيد معاً في مقطوعات ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) مصنف ٥٨ عند مورتيمر ويلسون؟

وقد قامت الباحثة بالإجابة على التساؤل الثاني في الإطار التطبيقي عن طريق التحليل البنائي والعزفي لمقطوعات عينة البحث، وقامت بتحليل أداء العازفان وبتوضيح الإرشادات العزفية التي تساعد العازفان على الوصول إلى الأداء الجيد معاً في كل الجمل والعبارات بمقطوعات عينة البحث وجاءت الإرشادات العزفية على النحو التالي:-

المقطوعة الأولى: بعنوان "في بريتاني" In Brittany (رقم ١ في المؤلفه الأصلية)

- يتطلب من العازفان الإلتزام بالضغط القوي Accent الموحد في بداية كل مازورة.
- يراعى من العازف الثاني الحفاظ على إظهار اللحن الأساسي للعازف الأول وخفض صوت المصاحبة الهارمونية حتى لا تطغى على اللحن الأساسي، وخاصةً من م(١-٤) حيث يؤدي العازف الأول اللحن الأساسي باليد اليمنى فقط.
- الإلتزام من العازفان بالأداء الموحد المتصل Legato والمتقطع Staccato في الأربع أيدي.
- يراعى العازفان الأداء الإيقاعي الموحد لليد اليسرى وأن تؤدي الإيقاعات كأنها من عازف واحد.

- اليقظة التامة من العازف الثاني لكثرة السكتات من أجل إمكانية الرجوع الصحيح مرة أخرى.
- المقطوعة الثانية: بعنوان "في الصين" In China (رقم ٤ في المؤلفه الأصلية)
- اليقظة التامة والإنتباه الشديد من العازفان لكثرة تغيير الميزان في الجملة الأولى.
- يراعى من العازف الثاني الحفاظ على إظهار اللحن الأساسي للعازف الأول وخفض صوت المصاحبة الهارمونية حتى لا تطغى على اللحن الأساسي، وخاصةً أن العازف الأول يؤدي اللحن الأساسي باليد اليمنى فقط.

- الإلتزام من العازفان بالأداء المتصل Legato والمتقطع Staccato في الأربع أيدي.
- يراعى من العازف الأول أداء المسافات الهارمونية المزدوجة في اليدين بخفة وقوة واحدة وكأنها تؤدي بيد واحدة، وخاصةً التي تسبقها حلية الأثنيكاتورا.
- يتطلب من العازف الثاني المصاحب الإنتباه الشديد لكثرة السكتات من أجل الرجوع الصحيح والإنتباه لإعطاء العازف الأول بداية الوحدة الزمنية.
- يراعى من العازف الثاني الحفاظ على زمن النغمة الممتدة الخاضعة لرباط زمني بنهاية الجملة.

المقطوعة الثالثة: بعنوان "في أرمينيا" In Armenia (رقم ٥ في المؤلفه الأصلية)

- يتطلب الحفاظ على أداء الأقواس اللحنية المتصلة Legato الموحد عند العازفان.

- يراعى من العازف الثاني الحفاظ على إظهار اللحن الأساسي للعازف الأول وخفض صوت المصاحبة الهارمونية في اليدين حتى لا تطغى على اللحن الأساسى، وخاصةً أن العازف الأول يؤدي اللحن الأساسى باليد اليسرى فقط.
- يتطلب من العازف الثاني إظهار الوحدة الزمنية باليد اليمنى وخاصةً لكثرة الأربطة زمنية في بداية الوحدة الزمنية باليد اليسرى.
- يتطلب من العازفان أداء اللحن بالتبادل بحيث يسمع كأنه يؤديه عازف واحد.
- يتطلب من العازف الثاني إظهار النغمات السلمية في م(٨) باليد اليسرى لأدائها منفردة بمصاحبة نغمات ممتدة.
- يتطلب من العازف الثاني أداء حلية الأبوجاتورا بخفة ورشاقة في اليد اليسرى حتى لا تؤثر على أداء العازفان معاً لوجودها في بداية كل مازورة.
- يتطلب من العازفان الحفاظ على الأداء الموحد للمسافات الهارمونية المزدوجة في اليد اليمنى على بعد أوكتاف بحث تؤدي وكأن يؤديها عازف واحد، مع إظهار الحركة العكسية للحن المتصل في اليد اليسرى عند العازفان.

توصيات البحث:

- ١) أن تتضمن مكتبة كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان مقطوعات متنوعة ومرتجة المستوى لثنائي البيانو الواحد "الأربع أيدي" وخاصةً في القرن العشرين، لتكون في متناول دارسى البيانو لإختيار ما يناسبهم.
- ٢) تزويد المكتبة الصوتية بمجموعة إسطوانات وشرائط فيديو لحفلات ومقاطع لعرض مؤلفات ثنائي البيانو الواحد "الأربع أيدي".
- ٣) تشجيع دارسى البيانو بمرحلة البكالوريوس في كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان على تناول مقطوعات ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) مصنف ٥٨ عند مورتيمر ويلسون ضمن منهج البيانو.
- ٤) على دارسى البيانو بمرحلة البكالوريوس في كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان الإستفادة من البحث الراهن للتعرف أسلوب أداء العازفان وكيفية الأداء الجيد معاً في مقطوعات ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) مصنف ٥٨ عند مورتيمر ويلسون (عينة البحث).

مراجع البحث:

المراجع العربية:

- ١- آمال صادق وفؤاد أبو حطب: "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٩١م.
- ٢- سحر سيد أمين: "مؤلفات ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) في القرن التاسع عشر دراسة تحليلية عزفية" رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٩٧م.
- ٣- على إبراهيم: "تنمية المهارات الفنية لعازف البيانو من خلال العزف الثنائي والجماعي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٨٦م.
- ٤- ليلى محمد زيدان: "أهمية مصاحبة البيانو ودور المصاحب"، بحث منشور، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٨٣م.

المراجع الأجنبية:-

- 5- Claphan, John: "Later Romantic Masters", the New Grove, W.W.Norton and Company, New York, U. S. A, 1985.
- 6- Ernest, Lubini: "The Piano Duet", a Guide for Pianists, Grossman, New York, U.S.A, 1976.
- 7- James Friskin, Irwn Freundlich: "Music for the Piano", New York, 1973.
- 8- Sadie, Stanly: "The New Grove Dictionary of Music and Musician", Oxford University Publishers, U.S.A, 2001.
- 9- [https// oac.cdlib.org/ findaid/ ark /Mortimer Wilson](https://oac.cdlib.org/findaid/ark/MortimerWilson).
- 10- [https// imslp.org/ Wiki /Mortimer Wilson](https://imslp.org/Wiki/MortimerWilson).

ملخص البحث

كيفية أداء مقطوعات ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) مصنف ٥٨

عند مورتيمر ويلسون

م.د/ زينب عبد الفتاح إبراهيم*

مقدمة البحث:

مؤلفات ثنائي البيانو الواحد نوع من الثنائيات الآلية يطلق عليها "البيانو الأربع أيدي"، والتي بدأ ظهورها الحقيقي تقريباً في القرن الثامن عشر على يد المؤلف الألماني يوهان كريستيان باخ (١٧٣٥-١٧٨٢م)، وبلغت أقصى مراحل ازدهارها في القرن التاسع عشر على يد المؤلف النمساوي برامز (١٨٣٣-١٨٩٧م)، وزاد إنتشارها نتيجة الأعمال الأصلية لمؤلفات البيانو للأربع أيدي التي كتبت على يد العديد من مؤلفي القرن العشرين، ذلك بجانب مؤلفات البيانو المنفرد أو المؤلفات الأوركسترالية التي تم إعادة كتابتها لتؤدي كمؤلفات للأربع أيدي على البيانو الواحد، ولقد ظهر العديد من مؤلفات ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) في القرن العشرين، والتي تعد وسيلة ناجحة في تدريس البيانو والتي تكسب العازفين روح المشاركة والتعاون وتكسر حاجز الخوف والخجل عند الأداء أمام الآخرين، وسوف يتناول هذا البحث أحد مؤلفات البيانو للأربع أيدي في بداية القرن العشرين للمؤلف الأمريكي مورتيمر ويلسون (١٨٧٦-١٩٣٢م) وهي مؤلفة بعنوان "الموهوب الصغير" (صور السفر) مصنف ٥٨، والتي تحتوى على ثمانى مقطوعات بإسم مناطق مختلفة من أنحاء العالم، والتي قام بنشرها في نيويورك عام ١٩٢٠م، ويشتمل البحث على المقدمة - مشكلة البحث- أهداف البحث - أهمية البحث - تساؤلات البحث - إجراءات البحث.

وينقسم البحث إلى: الجزء الأول: الإطار النظري ويشتمل على:-

- أهم مؤلفات ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) من العصر الكلاسيكى إلى القرن العشرين.
- نشأة وحياة مورتيمر ويلسون.
- مؤلفات مورتيمر ويلسون الموسيقية.

* مدرس دكتور بقسم الأداء - شعبة بيانو - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

الجزء الثاني: الإطار التطبيقي ويشتمل على:

أولاً الإرشادات العامة لكيفية أداء العازفان معاً لثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي)، وثانياً أسباب إختيار عينة البحث، وثالثاً دراسة تحليلية عزفية لثلاث مقطوعات لثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) مصنّف ٥٨ عند مورتيمر ويلسون لتحليل أداء العازفان في المقطوعات وتوضيح الإرشادات العزفية التي تساعد على الوصول إلى كيفية الأداء الجيد للعازفان معاً، ثم إختتم البحث بالنتائج والتوصيات والمراجع العربية والأجنبية وملخص البحث باللغة العربية والأجنبية.

Abstract of the Research
How to Perform Piano Four Hands Pieces Opus.58
by Mortimer Wilson

Piano duets is a type of instrumental duet is called "Piano Four Hands", which began to appear almost in the eighteenth century by the German composer Johann Christian Bach (1735-1782), its most prosperous stage in the nineteenth century by the Austrian composer Brahms, their proliferation has been fueled by the original compositions by many composers in the twentieth century, this is addition to the solo piano or orchestral works tht have been rewritten to perform as piano foir hands, many Piano four hands compositons have appeared in the 20th century, it is an important teaching tool in piano education, where pupils gain the spirit participation and cooperation, and break the barrier of fear and shame when performing against others, this research will address one of the compositons for piano four hands at the beginning of the 20th century by Mortimer Wilson (1876-1932) entitled The Young Virtuoso (Travel Pictures) op.58, which contains of eight pieces in the name of various parts of the world, and published in New York in 1920.

The research includes:

Introduction, Problem, Objectives, Importance, Questions, Procedures, and terms of the Research.

The research divided into:

First Part: Theoretical frame: its includes

- The most important of the Piano Four Hands Compositions.
- Mortimer Wilson's Life.

Mortimer Wilson's Compositions.-

Second Part: Applied Frame: its includes

General Instructions for How to Perform Piano four hands, next reasons to choose a sample search, next Analytical analysis of piano four hands pieces op.58 by Mortimer Wilson (sample search) to determining players performance, and submit performing Instructional which helps to get how to perform correctly of the two players together, Then the research concluded the results, recommendations, references in Arabic and Foreign and abstract of the research Arabic and Foreign.